

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَّعَةٌ لِلْمَوْتِ يَسْتَمْتِعُ بِهِمْ وَيُضَمُّ . الْجَبِيلُ
بِالضَّمِّ : الشَّجَرُ الْيَابِسُ . أَيْضاً الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا تُصَوَّرُ فِيهِ
مَعْنَى الْعِظَامِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً " أَي
جَمَاعَةً تَشْبِيهَاً بِالْجَبَلِ فِي الْعِظَامِ وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ
ابْنُ جِنْدَبٍ : هِيَ قِرَاءَةُ الْأَشْهَبِ الْعَقِيلِي . كَالْجَبِيلِ كَعُنُقٍ مِثَالُ يُسْرٍ وَيُسْرٍ
وَبِهِ قَرَأَ يَعْقُوبُ غَيْرَ رَوْحٍ وَزَيْدٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ . الْجَبِيلُ
مِثَالُ عَدْلٍ وَبِهِ قَرَأَ الْيَمَانِيُّ . الْجَبِيلُ مِثَالُ عُنْتُلٍ وَبِهِ قَرَأَ رَوْحٌ وَزَيْدٌ كَمَا
فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الشَّوْاذِّ : هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعَبْدِ ابْنِ عَبْدِ بَن
عُمَيْرٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَحَفْصُ بْنُ حُمَيْدٍ . الْجَبِيلُ مِثَالُ
طَمْرٍو وَبِهِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَسَهْلٌ . الْجَبِيلَةُ مِثَالُ طَمْرٍو
: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . كَذَا الْجَبِيلُ مِثَالُ أَمِيرٍ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ . وَالْجَبِيلُ
كَتَفٍ : السَّهْمُ الْجَافِي الْبَرِّي أَوْ كُلُّ غَلِيظٍ جَافٍ فَهُوَ جَبِيلٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ
رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الضَّخَامَةِ وَالْغِلَاطِ . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الْجَبِيلُ : الْأَنْبِيَاءُ مِنَ
النِّصَالِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَدِيدٍ وَلَا يَنْفُذُ فِي الشَّيْءِ وَفَاسٌ جَبِيلَةٌ كَذَلِكَ . مِنْ
الْمَجَازِ : أَجْبِلُوا : إِذَا جَبَلَّ حَدِيدُهُمْ وَلَمْ يَنْفُذْ . وَالْجَبِيلَةُ بِالْفَتْحِ
وَيُكْسَرُ : الْوَجْهُ أَوْ بَشَرَتُهُ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَيَرَوْنُ قَوْلَ الْأَعْشَى : .
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبِيلَةٍ ... كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الْحَضَنْ هَكَذَا بِالْكَسْرِ قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : وَفِي شِعْرِهِ عَلَى جَبِيلَةٍ بِالْفَتْحِ : أَي غَلِيظَةٍ . الْجَبِيلَةُ بِالْفَتْحِ :
الْمَرْأَةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : .
بَيِّنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَاقَتُهَا ... قَصْدٌ فَلَا جَبِيلَةَ وَلَا قَضْفُ